بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يسر لنا المجاز الى حقيقة البيان وهدانا به الى الوقوف على اعجاز القرآن
والصلاة على نبيه معدن الحكمة وشمس الهداية الذي اوتي لنا بجوامع كلمه حقائق
الاشياء مابين تصريح وكناية والرضا على اله واصحابه ذوي الفضائل الاصلية وعلى
من فاز بالاستعارة من اداهم من ذوي المحبة لهم والتبعية وبعد فيقول راجي خير
المناهج العبد الحقير طاهر ابن صالح هذه رسالة في فن البيان جمعتها للمبتدئين
فيه من الاخوان وقد رتبتها على مقدمة وبابين وخاتمة المقدمة في اقسام
اللفظ الموضوع بحسب ما يستعمل فيه اعلم ان اللفظ الموضوع اما حقيقة او مجاز
او كناية لانه اما ان يستعمل في المعنى الذي وضع له او في غيره فان استعمل في المعنى
الذي وضع له فهو الحقيقة كلفظ الاسد الموضوع للوحش المعروف اذا استعمل فيه
وان استعمل في غير المعنى الذي وضع له فان لم يعلم ارادة ما وضع له لقرينة مانعة
من ذلك فهو المجاز كلفظ الاسد في قولك كلمت اسدا اي رجلا شجاعا فانه
لفظ استعمل في غير ما وضع له مع عدم امكان ارادة ما وضع له وهو الوحش المعروف
لوجود قرينة مانعة عن ذلك وهي قولك كلمت لان الكلام لا يكون مع الوحش
وان امكن ارادة ما وضع له لعدم وجود قرينة مانعة من ذلك فهو الكناية
مثل كثير الرماد المستعمل في الكريم في قولك زيد كثير الرماد فانه لفظ مستعمل في غير

ما وضع

ما وضع له وهو الكريم مع امكان ارادة ما وضع له وهو كثير الرماد الحقيقي لعدم قرينة تمنع
من ذلك تنبيه انما يصح استعمال اللفظ في غير ما وضع له اذا وجدت العلاقة اي
المناسبة بين المعنى المعنى الذي وضع اللفظ له والمعنى الذي اريد استعماله فيه فان
لم توجد العلاقة كان الاستعمال غلطا كاستعمال الاسد في الرجل الكريم اذ لا مناسبة بينهما
وقد بان بما ذكرنا ان الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له والمجاز هو اللفظ المستعمل
في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادة والكناية هو اللفظ المستعمل في
غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة غير مانعة عن ارادة الباب الاول في المجاز وفيه
اعلم ان المجاز قسمان مجاز مفرد ومجاز مركب لان التجوزات وقع في اللفظ المفرد
سمي ذلك اللفظ مجازا مفردا وان وقع في اللفظ المركب سمي ذلك اللفظ
مجازا مركبا ثم المجاز المفرد قسمان استعارة ومجاز مرسل لان العلاقة ان كانت
هي المشابهة اي مشابهة المعنى المراد من اللفظ للمعنى الحقيقي الموضوع له سمي
المجاز استعارة كالاسد المستعمل في الرجل الشجاع لمشابهته للحيوان المفترس
في الجرأة والاقدام وان كانت العلاقة غير المشابهة سمي المجاز مجازا مرسلا كالاثم
المستعمل في الخمر لكونه مسببا عنها وعلاقته كثيرة وقد اقتصرنا على ما هو اكثر
والاشهر وهي السببية والمسببية والكلية والجزئية واللزومية والملزومية والحالية

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)